جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة الصينية
الدراسات العليا
ماجستير الترجمة
بنظام الساعات المعتمدة

رسالة ماجستير

بعنوان

مشكلات ترجمة الجملة المركبة في النصوص المتخصصة من الصينية إلى العربية

علم الهندسة البشرية نموذجًا

مُقدَمة من الطالبة

آية الله عماد الدين مرجان

أ.د./ هشـــام مــوسي المـــالـكي

أستاذ الترجمة واللغويات الحاسوبية

بقسم اللغة الصينية

مشرفًا

أ.د./ قبـــــاري محمــد شحـــاتـــة

أستـــــاذ الدراسات اللـــغوية

بقسم اللغة العربية

مشرفًا مشاركًا

2020 م

أقسام الرسالة

الفصل الأول: خصائص النصوص المتخصصة في مجال الهندسة البشرية

المبحث الأول: ما هية الترجمة المتخصصة

1- تعريف الترجمة المتخصصة
2- تعريف النص المتخصص
3- العلاقة بين المصطلح والنص المتخصص
4- تاريخ الترجمة المتخصصة العربية

المبحث الثاني: تعريف علم الهندسة البشرية

1- مشكلات التسمية والمفهوم
2- تاريخ الهندسة البشرية
3- أنواع الهندسة البشرية

المبحث الثالث: تهيئة ذخيرة البحث ومعالجتها

1- تعريف الذخائر اللغوية
2- تاريخ الذخائر اللغوية
3- تهيئة ذخيرة البحث

المبحث الرابع: خصائص النص المتخصص في مجال الهندسة البشرية

1- خصائص الجملة
2- خصائص المصطلحات

الفصل الثاني: مشكلات ترجمة الجملة المركبة في مجال الهندسة البشرية

المبحث الأول: التحليل الاحصائي للجملة المركبة العربية وخصائصها

1- الجملة المركبة العربية
2- تصنيف الجملة العربية
3- مقارنة الجملة المركبة الصينية والعربية تاريخيًا
4- التحليل الاحصائي للجملة المركبة العربية

المبحث الثاني: التحليل الاحصائي للجملة المركبة الصينية وخصائصها

1- تصنيف الجملة المركبة الصينية

2- التحليل الاحصائي للجملة المركبة الصينية

المبحث الثالث: تحليل ترجمة الجملة المركبة من الصينية إلى العربية

1- تحليل ترجمة الجملة المركبة الصينية
2- التحليل الاحصائي لمشكلات ترجمة الجملة المركبة الصينية

مسرد مصطلحات

قائمة المراجع

جدول المحتويات

أقسام الرسالة..... - 2 -

مقدمة ..... - 5 -

الفصل الأول ..... - 9 -

خصائص النصوص المتخصصة في مجال الهندسة البشرية .....- 9 -
المبحث الأول: ما هية الترجمة المتخصصة .....- 10 -
المبحث الثاني: تعريف الهندسة البشرية .....- 35 -
المبحث الثالث: بناء ذخيرة البحث وتهيئتها .....- 63 -
المبحث الرابع: خصائص النص المتخصص في علم الهندسة البشرية .....- 80 -

الفصل الثاني ..... - 93 -

مشكلات ترجمة الجملة المركبة في مجال الهندسة البشرية.....- 93 -
المبحث الأول: التحليل الاحصائي لأنواع الجملة المركبة العربية وخصائصها.....- 94 -
المبحث الثاني: التحليل الاحصائي لأنواع الجملة المركبة الصينية وخصائصها..... - 101 -
المبحث الثالث: مشكلات ترجمة الجملة المركبة من الصينية إلى العربية ..... - 105 -

مسرد المصطلحات ..... - 151 -

ملخص باللغة الإنجليزية..... - 152 -

قائمة المراجع..... - 154 -

مقدمة

بدأت الترجمة التحريرية مع ظهور الكتابة منذ قديم الأزل، وأكبر دليل على ذلك وجود حجر رشيد، والذي كُتِب عليه بثلاث لغات، ولولا تلك الترجمة لما اكتشفنا أسرار الحضارة الفرعونية القديمة، فالترجمة لها من الأهمية ما لها، منذ فجر التاريخ وحتى الآن.

هناك دلائل على حركة الترجمة والنقل عن الحضارة الفرعونية القديمة "أتتها اليونان ممثلة في الثلاثة الكبار: أرسطو طاليس (أول الفلاسفة)، وفيثاغورث (أعظم الرياضيين)، وأفلاطون (أشهر الفلاسفة)، فنقل هؤلاء مشافهة ومشاهدة علوم مصر القديمة إلى اليونان." (زيدان ي.، 2000، صفحة 38)

وكانت الترجمة دائمًا سببًا في نهضة الأمم منذ تلك الأزمان السحيقة، يقول (علي القاسمي، 2008) إن الترجمة قاعدة انطلاق النهضات الحضارية الكبرى، فعندما سيطر البابليون بقيادة ملكهم حمورابي حوالي عام 1750 ق.م على بلاد سومر، وجدوا أن للسومريين ثقافة تفوق ما لديهم بكثير، فالسومريون هم الذين ابتدعوا الكتابة المسمارية، وفتحوا المدارس، واخترعوا العجلة، وابتكروا المحراث، وقسموا الزمن إلى وحدات، وسنوا القوانين والتشريعات. فراح البابليون يعلمون أولادهم العلوم السومرية، حرروا لهم قوائم بالرموز السومارية ومقابلاتها البابلية.

ظهر نشاط الترجمة أيضًا عند العرب فيذكر (رضوان، 2010) أن العرب هم الذين تولوا ترجمة النصوص في المجالات العلمية والفلسفية قبل العصر الحديث. لقد كان لهم الفضل في نقل الموروث اليوناني إلى بقية العالم، وقد درست هذه الترجمات من قبل كبار الفلاسفة أمثال الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد، وكذا من قِبل العلماء الأوروبيين في القرنين الثاني والثالث عشر.

كما كانت الترجمة أهم أسباب النهضة في أوروبا، فيذكر لنا (محمد كيتسو، 2014) أن مجئ العرب إلى أسبانيا كان السبب في دخول الترجمات العربية للكلاسيكيات الإغريقية إلى أوروبا.

حتى اليابان حينما قامت من كبوتها في عصر النهضة، كان أساس هذا التحول هو الاهتمام الشديد بالترجمة والاتفاق مع دور النشر على ترجمة كافة اصداراتها باللغة اليابانية، فيذكر (محمود إسماعيل صالح، 2000) أن اليابان كانت تترجم ما لا يقل عن 30 مليون صفحة سنويًا، وهكذا يظهر لنا أهمية الترجمة بشكل عام، وأهمية الترجمة المتخصصة بشكل خاص.

كانت الترجمة عملًا بشريًا لغويًا بدأ منذ فجر التاريخ من أجل تيسير التواصل بين الشعوب والأمم والأفراد باختلاف ألسنتهم، وألوانهم، وأجناسهم، وبالتالي بدأت الترجمة الشفهية قبل الترجمة التحريرية التي ظهرت مع ظهور الكتابة.

أما كونها عملًا لغويًا فلأن الترجمة بشكل عام تتعامل مع اللغة ولكن بشكل ثنائي أو متعدد، فيتلقى المترجم النص المراد ترجمته شفهيًا أو تحريريًا ويقوم بعملية ذهنية لتحويل هذا النص من لغته الأصلية إلى اللغة المستهدفة.

وفي العصر الحديث، وخاصة بعد ظهور الحاسب الآلي وانتشار الترجمة الآلية في ستينيات القرن العشرين تحولت الترجمة من فعل بشري- لغوي، إلى فعل بشري- آلي- لغوي، نتيجة لتعاظم دور الترجمة، وللوفاء بالمتطلبات المتسارعة لسوق الترجمة.

تحولت الترجمة حاليًا إلى علم يدرس أكاديميًا في الجامعات، ويتم تأهيل المترجمين المتخصصين في مجال الترجمة، ووجب عليهم أن يكونوا ملمين بكل جوانب الترجمة، فيعرفون ما هو علم الترجمة، وما هو النشاط الترجمي، خباياه وأسراره، كيف يمتلكون الأدوات المناسبة ليكونوا مواكبين لعصر العلوم والتكنولوجيا الذي ينتمون إليه.

يختلف علم الترجمة عن نظرية الترجمة، فعلم الترجمة يشمل تعريف الترجمة، ونظريات الترجمة، ومنهجيات الترجمة، وتصنيفات الترجمة، ووصف عملية الترجمة، والمشكلات التي تواجه المترجم أثناء عمله، والعملية العقلية التي تحدث في ذهن المترجم. وبالتالي تتقاطع أبحاث الترجمة مع العديد من العلوم الرئيسة والبينية، مثل علوم النفس، والاجتماع، والتاريخ، والمصطلح، والمعجمية، والنحو، والصرف، والدلالة، وعلم الذخائر اللغوية، وغيرها من العلوم اللغوية وغير اللغوية.

تعددت الدراسات في مجال الترجمة، وتنوعت ما بين الدراسات اللغوية، والدلالية، والتاريخية، وبحث نظريات الترجمة وتقنياتها، كما اتجهت بعض الدراسات إلى جوانب ما وراء النص، والجانب الثقافي والاجتماعي للترجمة، وهي الدراسات التي كان لها عظيم الأثر في إثراء النشاط الترجمي، وتطوير الترجمة على المستوى الأكاديمي، والعملي أيضًا.

ولكن كانت الغالبية العظمى من هذه الدراسات تقتصر على النصوص الأدبية، لأن الترجمة الأدبية لها نصيب الأسد في مجال الترجمة بوجه عام، فاختلاف العادات والتقاليد يخلق عند إنسان شغفًا لمعرفة الآخر، وهذا الفضول يجنح بالترجمة إلى الترجمة ذات الطابع الأدبي، ولكننا نحتاج بشكل كبير إلى الترجمة المتخصصة، لسد احتياجاتنا من العلوم التي توصلت إليها البلدان الأخرى في كافة المجالات، وبالتالي

آثرنا البحث في نص متخصص، لعرض أحد المشكلات التي تواجه دارس الترجمة في هذا النوع من الترجمات.

استخدمنا في البحث الذخائر الغوية، إذ تفتح لنا الذخائر التقابلية الآفاق الواسعة لاختيار أي نص يريد المترجم بحثه، ودراسة ظواهره اللغوية بكل حرية، كما يظهر لنا بعض الخصائص اللغوية في لغتنا الأم، قد لا تكون مكتشفة حتى الآن.

وتزداد أهمية استخدام الذخائر اللغوية في أبحاث الترجمة بين اللغتين الأصعب على مستوى العالم، الصينية والعربية، فالترجمة بين اللغتين وإن شهدت نشاطًا طفيفًا مؤخرًا، ولكنها لا تزال محدودة مقارنة بالترجمة عن الإنجليزية، وهنا تكمن أهمية الذخائر اللغوية في مجال أبحاث الترجمة.

يتناول البحث قضية ترجمة النصوص المتخصصة تحريريًا من الصينية إلى العربية، يحاول البحث تسليط الضوء على عملية الترجمة، وأُتيح لنا هذا من خلال دراسة كتاب غير مترجم، فنتتبع عملية الترجمة من البداية.

في المبحث الأول من الفصل الأول سيتم التعريف بالترجمة المتخصصة والنص المتخصص، وهو أمر في غاية الأهمية لدارس الترجمة، فمن يدرس الترجمة عليه أن يفهم طبيعة النص المراد ترجمته حتى يحدد الخطوات التي سيتبناها لترجمة النص. كما يتم القاء الضوء على الجانب التاريخي من الترجمة العربية ودور الترجمة المتخصصة فيها.

وفي المبحث الثاني سيتم التعريف بعلم الهندسة البشرية، وعرض مشكلات نقل مصطلح الهندسة البشرية، فهذا المصطلح له العديد من المترادفات في كافة اللغات، بدءا من اللغة الأم لهذا العلم وهي اللغة الإنجليزية، مرورًا بترجماته الصينية، ووصولًا إلى ترجماته العربية. كما يتم التعريف بعلم الهندسة البشرية، وأهميته في كافة المجالات التصميمية، وأنواع الهندسة البشرية.

وسنتطرق في هذا المجال إلى مشكلة نقل المصطلحات في هذا المجال، من خلال مشكلة نقل مصطلح "الهندسة البشرية" ومشكلة المصطلحات هي مشكلة مؤرقة لكل من يترجم في مجال متخصص كما يوضح (لاين بوكر، 2013) إنه في دراسة لـ (تشامبين:2004) استنتج أن المترجمين أصحاب الخبرة يقضون من 20%-25% من وقتهم في أعمال مصطلحية، بينما يقضي المترجمون المبتدئون من 40%-60% من وقتهم في تلك الأعمال. وبالتالي فهي مشكلة من الضروري التطرق لها.

وعلم الهندسة البشرية هو أحد العلوم التطبيقية البينية التي نشأت وظهرت في منتصف القرن العشرين عقب الحرب العالمية الثانية، وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا

يزال مجالًا غير معروف على مستوى كبير في مصر. يزداد الاهتمام بتطبيقات الهندسة البشرية في جميع المناحي العملية مع تقدم التكنولوجيا العلمية وتطور المجتمـــع الإنساني، ويتوسع تطبيق هذا العلم في جميع المجالات التصميمية، ما بين التصميم الصناعي، والتصميم الداخلي، وحتى تصميم الملابس، وبالتالي فهناك حاجة شديدة للترجمة في هذا المجال، حتى نمد المكتبة العربية بكتب تخص هذا المجال الحيوي.

وفي المبحث الثالث سيتم التعريف بعلم الذخائر اللغوية، وبعض الجوانب التاريخية لهذا العلم، والذي سيكون المنهجية الرئيسة المستخدمة في البحث لتقديم المعلومات الإحصائية عن خصائص النص المصدر.

وفي المبحث الرابع سنتطرق إلى خصائص الجمل والمصطلحات في هذا النص، ما هية تلك الخصائص، ونستعين هنا بعلم الإحصاء للتأكيد على ورود تلك الظواهر بالنسب الإحصائية.

و**في المبحث الأول من الفصل الثاني** خصائص الجملة المركبة في علم الهندسة البشرية، ومقارنة بين تعريف الجملة المركبة في اللغتين الصينية والعربية، وتوضيح المقابل النحوي للجملة المركبة في اللغة العربية من خلال نص تقابلي في علم هو الأصل الذي تفرع منه علم الهندسة البشرية، وهو علم النفس الصناعي، وبعدها بيان خصائص الجملة المركبة الصينية في هذا المجال.

و**في المبحث الثاني** نتطرق إلى الفرق في استخدام أدوات الربط بين اللغتين والمكافئات اللغوية على مستوى الجملة المركبة بين اللغتين، حتى يستطيع دارس الترجمة أن يجد الأدوات المناسبة لإيجاد المكافئ اللغوي لظاهرة الجملة المركبة الصينية، مع إلقاء الضوء على الجانب المصطلحي في هذه الجمل.

و**في المبحث الثالث** تم التطرق إلى تحليل ترجمة الجملة المركبة دون روابط، وتحليل الترجمة والمشكلات المتعلقة بترجمة هذا النوع من الجمل.

مسرد المصطلحات

قائمة المراجع

الفصل الأول

خصائص النصوص المتخصصة في مجال الهندسة البشرية

المبحث الأول

ما هية الترجمة المتخصصة

إذا نظرنا إلى تعريف الترجمة بشكل عام، فلا يوجد حتى الآن تعريف موحد للترجمة، فالترجمة عملية شديدة التعقيد، متشابكة ومتداخلة مع العديد من العلوم، لها العديد من النظريات والمنهجيات، وتتداخل الترجمة مع كل لغات العالم، ولكن هناك العديد من التعريفات التي تحاول توصيف هذه العملية المعقدة. ونتكلم في هذا الإطار عن التعريف المصطلحي للترجمة.

ويذكر (أحمد محمد طاهر حسن، 2015، ص31) [1] إن مصطلح (الترجمة) ظهر منذ أمد بعيد، ويذكر أن كلمة "ترجمة" كلمة عربية أصيلة وردت في اللغة الأكادية[2] وفي الآرامية والسريانية (اللهجة الغربية من الآرامية) وفي العبرية والحبشية[3]، ومعناها الأصلي تفسير الكلام.

1- تعريف الترجمة المتخصصة

نستعرض في البداية تعريف الترجمة، والمقصود هنا هو التعريف المصطلحي للترجمة، وليس التعريف اللغوي، ولكن التعريف المصطلحي لهذا الفعل الإنساني لم يتحدد إطار ثابت له حتى هذه اللحظة، وقد عرف البعض الترجمة على أنها علم، والبعض الآخر عرفها بأنها مهارة، ونستعرض هنا عددًا من التعريفات التي وردت في هذا المجال:

أولًا تعريف الترجمة على أنها علم:

1- عرف (أميمة غانم زيدان وآخرون، 2006-2007، ص5) الترجمة بأنها علم لغوي له اتصال وثيق بالصوتيات، وعلم المفردات، والقواعد، والبلاغة، وتتطلب من المترجم أن يعيد ترتيب وتنسيق العناصر اللغوية في النص الأصلي بما يتناسب مع لغة النص المترجم، وهي عملية تكرار وإعادة أمينة لمحتويات وأفكار العمل اللغوي.

---

[1] أحمد محمد طاهر حسن: مدير مركز الحوار للدراسات السياسية والإعلامية، مصر. (أحمد محمد طاهر حسن، 2015، ص11)

[2] اللغة الأكادية: لغة عراقية قديمة، ظهرت منذ 3000 سنة قبل الميلاد، وهي تصنف ضمن اللغات السامية الشرقية، وتعد من أقرب اللغات القديمة إلى اللغة العربية. (المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/أكدية_(لغة) 5-5-2017)

[3] اللغة الحبشية: المقصود اللغة الأمهرية، لغة أثيوبيا، وهي لغة سامية تتبع المجموعة الجنوبية الغربية، وهي ثاني أكثر اللغات السامية انتشارًا بعد العربية. (المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/اللغة_الأمهرية 5-5-2017)

2- "الترجمة تركز على تحويل نص-رسالة من لغة الانطلاق "اللغة المنبع" إلى لغة الوصول "اللغة المستهدفة" ومن ثم، يمكن القول إن الترجمة ليست نشاطًا معرفيًا ثانويًا يرتكز إلى معيار لساني، وذلك عبر تحويل وتعديل ملائم للنسق اللغوي لنص الانطلاق (أي النص الأصلي)، كي يصبح ملائمًا للنسق اللساني والتركيبي لنص الوصول (النص المترجم)، بل الترجمة فعل معرفي أساس في التجربة الفكرية والثقافية للأمم."(أحمد محمد طاهر حسن، 2015، صفحة 16).

3- "أما محمد مفتاح[4] فيقول عن الترجمة: "الترجمة تعني النقل من لغة منطلق (أو مصدر) إلى لغة مستهدفة (أو هدف) لإشباع حاجات معينة وبشروط خاصة. وقد نظر إلى الترجمة عبر العصور تبعًا للتنظير للغة ولمكوناتها ولوظائفها" (رشيد سوسان، 2014، صفحة 126)[5].

4- "الترجمة هي التعبير بلغة أخرى (أو اللغة الهدف) عما عبر عنه بأخرى، لغة المصدر، مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية". (روجر بيل، 1999، صفحة 42)[6]

---

[4] محمد مفتاح: محمد مفتاح من مواليد 1942 بالدار البيضاء بالمغرب، حاصل على الدكتوراة في الأدب عام 1981.عمل كمحاضر وأستاذ جامعي ولديه عضوية العديد من الهيئات والمنظمات. حاز الدكتور محمد مفتاح على عدة جوائز أهمها "جائزة المغرب الكبرى للكتاب في الآداب والفنون" عام 1987 و "جائزة المغرب الكبرى للكتاب" عام 1995. وله عدة مؤلفات منها "جمع وتحقيق لصنع ديوان للسان الدين بن الخطيب السلماني الأندلسي" عام 1989 و"الخطاب الصوفي مقاربة وظيفية" عام 1997، و"مفاهيم موسعة لنظرية شعرية" عام 2010.
(https://www.maghress.com/magharib/8811) (4-11-2020)

[5] رشيد سوسان: شاعر وباحث مغربي، من مواليد 21 أغسطس 1963 م بمدينة الناظور شمال شرق المغرب. حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة محمد الأول بمدينة وجدة، في موضوع "المصطلح النقدي في كتب محمد مفتاح: قضايا ونماذج"، ويعمل حاليا أستاذا لمادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي بالمدينة نفسها. ومن مؤلفاته: مؤلف نقدي بعنوان "نحو جمالية الشعر وكونية الرؤية: قراءة في قصيدة "العصافير تنتفض" للشاعر محمد علي الرباوي"، ومعجم "معجم المصطلحات المعرَّفة في كتب الدكتور محمد مفتاح"، وكلاهما صادر عن دار الهلال بوجدة، عام 2013. كما نشرت له نصوص شعرية ودراسات أدبية ومصطلحية في جرائد ومجلات مغربية وعربية، ورقية وإلكترونية.
(https://www.poetsgate.com/Poet.aspx?id=965&type=cnt) (4-11-2020)

[6] روجرت بيل: عمل قبل التقاعد أستاذًا للغويات بجامعة ويستمنستر البريطانية، ولا يزال أستاذًا زائرًا بها وبجامعة سومطرة أترا في شمال سومطرة بأندونيسيا. نشر 5 كتب و60 ورقة بحثية، تم ترجمة كتابه ((الترجمة وعملياتها: النظرية والتطبيق)) إلى الرومانية 2000، والكورية 2001، والصينية 2005، والنسخ الروسية والماليزية تحت الطبع، ومخطط ترجمته إلى اللغة الهندية قريبًا. (https://www.modlingua.com/success-stories/1042-prof-roger-t-bell-patron.html) (5-11-2020) (ملحوظة: النسخة التي تم أخذ الاستشهادات منها هي النسخة المترجمة إلى العربية عن دار نشر العبيكان بالرياض عام 1999، وبالتالي فالترجمة العربية للكتاب أسبق من كافة اللغات، وعلى الرغم من ذلك لم يتم ذكرها في الموقع الإنجليزي الناشر لسيرة روجرت بيل).

توضح التعريفات السابقة ثلاثة أبعاد للترجمة باعتبارها علمًا، وهي معيار اللغة، والشكل اللغوي، ومحتوى النص، ونوضح ذلك في الشكل التالي:

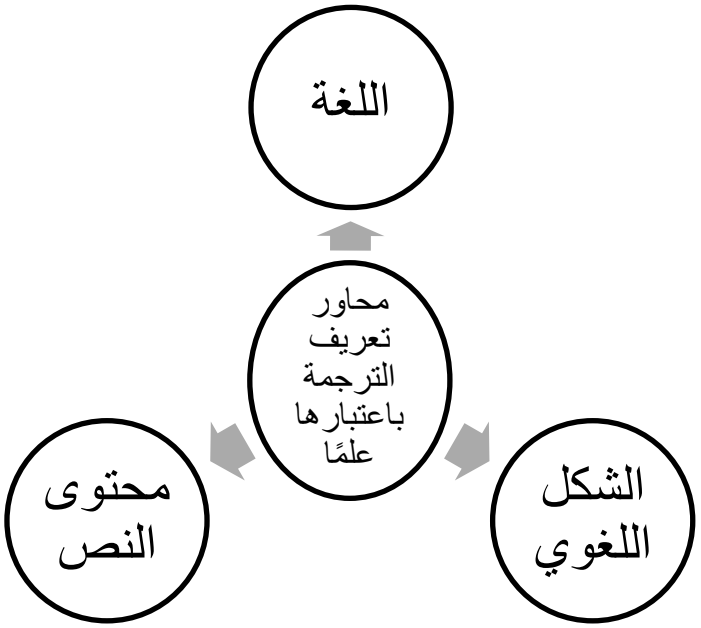

الشكل (1-1) محاور تعريف الترجمة (1)

ثانيًا، تعريف الترجمة على أنها مهارة:

1- قدم (أميمة غانم زيدان وآخرون، 2006-2007، ص6) تعريفًا للترجمة على أنها عملية تعبير عن معنى مكتوب بلغة باستخدام لغة أخرى.

2- "إن الترجمة قد عرفها البعض بأنها عملية استبدال مفردات من النص الأصلي بمفردات أخرى معادلة لها في لغة أخرى. وجاء في المنجد أنه يقال ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، والترجمة هي التفسير."[7] (إبراهيم السيد يوسف، 2015، صفحة 23)

[7] استشهاد منقول عن: محمد ديداوي، صـ 4، تحت عنوان: "نبذة عن الترجمة".